

كل ما ينبغي أن تعرفه عن مضادات تخثر الدم مما لاشك فيه أن أدوية مضادات تخثر الدم تستخدم على نطاق واسع في الوقاية فضلا عن علاج العديد من المشكلات الطبية، لعل أبرزها جلطات الساق العميقة، السكتات الدماغية، الأزمات القلبية، انسداد الشريان الرئوي، وجود خلل في معاملة لزوجة الدم، أو حتى وجود إختلال وعدم إنتظام بضربات القلب. وتتؤخذ مضادات التخثر في صورتين، أولهما عن طريق الحقن، والذي يستخدم للغرض العلاجي في المواقف الطبية السابق ذكرها، حيث تستخدم لإذابة الجلطات سريعا وخلال وقت وجيز.. أما الصورة الثانية لمضادات التخثر فتتواجد في صورة أقراص تؤخذ عن طريق الفم، وهي عادة ماتستخدم لغرض وقائي أكثر منه علاجي نظرا للوقت الطويل الذي تستغرقه لإحداث التأثير المطلوب، والذي يستغرق 2-3 أيام، وعموما فإن الأقراص تستخدم عادة لمنع تكوين جلطات جديدة أو زيادة حجم الجلطات المتكونة فعليا. ويجدر بنا الإشارة إلى أنه ينبغي إجراء فحوص معملية دورية للإطمئنان على مدى كثافة الدم، ولعل أهم الإختبارات المعملية المطلوبة: سرعة ترسيب الدم، سرعة النزف والتجلط، علاوة على معامل اللزوجة. ويفضل تناول الدواء يوميا دون إنقطاع في موعد ثابت، وإذا تم نسيان تناول جرعة ما، فينبغي تناولها في الحال بمجرد التذكر، لكن إذا تم نسيان جرعتين فأكثر، فيفضل تناول جرعة واحدة، مع الإنتظام بعد ذلك في تناول الدواء. ولا ينبغي تناول أي دواء إلا بعد إستشارة الطبيب المختص، حيث أن العديد من الأدوية قد تتفاعل مع مضادات التخثر، مما يؤدي إلى التقليل من تأثيرها المطلوب، فمثلا المليينات علاوة على بعض المضادات الحيوية تقلل من إمتصاص مضادات التخثر من الأمعاء وتقلل من مفعولها، كما أن الأسبرين وأدوية علاج الروماتيزم علاوة على المنومات والكحوليات ومهرومون الثيروكسين يزيد من مفعول مضادات التخثر. وعلى نفس السياق فإن بعض الأعشاب والمكملات الغذائية قد تؤثر في مفعول مضادات التخثر، مثل: الزنجبيل، الثوم، علاوة على فيتامين (هـ) إذا ماتم تناوله بكميات كبيرة.. كذلك فإن الأطعمة الغنية بفيتامين (ك) مثل الفلفل الأخضر، القرنبيط، الكرنب، علاوة على الخضروات الورقية الداكنة كالسبانخ والملوخية تزيد من مفعول مضادات التخثر. وعند الإصابة بالصداع أو إرتفاع درجات الحرارة، فينبغي تجنب الأسبرين تماما، كما يحظر تناول مضادات الالتهاب أو المضادات الحيوية إلا بعد إستشارة الطبيب، في حين يمكنك تناول قرص أو قرصين من الأسيتامينوفين لعلاج الأمر فحسب. أيضا في حالة الإصابة بالجروح القطعية فينبغي إذن الضغط على الجرح بقطعة قماش نظيفة لمدة عشر دقائق حتى يتوقف النزيف تماما، أما في حالة الإصابة بكدمة، فيحظر تماما تدليك الكدمة، وإستخدم كمادات باردة على المنطقة المصابة في الحال، وإذا إستمرت الكدمة أكثر من يوم، فإستبدل الكمادات الباردة بالكمادات الدافئة.